{ فطر } ( ه ) فيه [ كلّ ُ مولودٍ يُولد على الفِطْرة ] الفَطْرُ : الابْتداء والاخِتراع . والفِطْرة : الحالة منه كالجِلْسة والرِّكْبة . والمعنى أنه يُولد على نوع من الجِبِلّ َة والطبع المُتَهّ ِيء لِقَبُول الدّ ِين فلو تُرِك عليها لاسْتَمرّ على لُزومها ولم يُفارقها إلى غيرها وإنما يَعْدل عنه مَن يَعْدِل لآفَةٍ من آفات البَشَر والتّ َقْلِيد ثم تمثّ َل بأولاد اليهود والنصارى في اتّ ِباعهم لآبائهم والمَيْل إلى أدْيانِهم عن مُقْتَضى الفِطْرة السّ َليمة . وقيل : معناه كل مولود يُولد على مَعْرفة اللّه والإقْرار به . فلا تَجِدُ أحدا إلاّ َ وهو يُقِرّ بأنّ له صانِعا وإن سَمّ َاه بغير اسمه أو عَبد معه غيره . وقد تكرر ذكر الفِطْرة في الحديث .

- ومنه حديث حُذيفة [ على غَيِر فطْرِة محمد ] أرادَ دين الإسلام الذي هو مَنْسوب إليه .

( س ) ومنه الحديث [ عَشْرٌ من الفِطْرة ] أراد من السّ ُنّ َة يعني سُنَن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرنا أن نَقتَدِيَ بهم [ فيها ( من ا واللسان ) ] .

- وفي حديث علي [ وجَبّ َار القلوب على فِطَرَاتِها ] أي على خِلَقِها . جَمْع فِطَر وفِطَرٌ جمع فِطْرَة أو هي جمع فِطْرَة كَكِسْرة وكِسَرات بفتح طاء الجمع . يقال : فِطْرِات وفِطَرَات وفِطِرَات .

[ ه ] ومنه حديث ابن عَبّاس [ قال : ما كنت أدْرِي ما فاطِرُ السّ َمواتِ والأرض حتى احْتَكم إليّ أعْرابِيا ّ َن في بِئر فقال أحَدُهما : أنا فَطَرْتُها ] أي ابْتَدَأتُ حَفْرها .

( س ) وفيه [ إذا أقْبَل الليل وأدْبَر النهار فقد أفْطَر الصّ َائم ] أي دخل في وقْت الفِطْر وجازَ له ( في اللسان : [ حان ] ) أن يُفْطِر . وقيل : معناه أنه قد صار في حُكْم المُفْطِرين وإن لم يأكل ولم يَشْرب .

( س ) ومنه الحديث [ أفْطَر الحاجِمُ والمحْجُوم ] أي تَعرّ َضا للإفْطار . وقيل : حان ( في ا : [ جاز ] ) لهما أن يُفطرا . وقيل : هو على جهة التّ َغْليظ لهما والدّ ُعاء عليهما .

- وفيه [ أنه قام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتى تَفَطّ َرَتْ قدماه ] أي تشقّ َقَت . يقال : تَفَطّ َرَت وانْفَطرت بمعنى .

( ه ) وفي حديث عمر [ سُئل عن المَذْي فقال : هو الفَطْر ] ويُروى بالضم فالفتح من

مصدر : فَطَر نابُ البعير فَطْراً إذا شَقّ اللّحْمَ وطَلَع فشبّه به خُروج المَذْي في قِلّته أو هو مصدر : فَطْرتُ الناقة أفْطُرُها : إذا حَلَبْتَها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلاّ قليلا . وأمّا بالضم فهو اسْم ما يَظْهر من اللّبن على حلَمة الضّرْع .

- ومنه حديث عبد الملك [ كيف تَحْلُبها مَصْراً أم فَطْرا ؟ ] هو أن يَحْلِبُهَا بأصبْعين وطَرَف الإبْهام . وقيل بالسّبّابة والإبْهام .

- وفي حديث معاوية [ ماءٌ نَمِيرٌ وحَيْسٌ فَطِير ] أي طَرِيّ قَريبٌ حديث العمل